

فاعلية إستراتيجية النمذجة في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

م.م. سحر حسين فاضل الخفاجي sahar891978@yahoo.com

رئاسة جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : النمذجة : modelling

تاريخ استلام البحث : ٢٩ / ٥ / ٢٠١٦

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى فاعلية استراتيجيات النمذجة في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ، وقد استعمل المنهج التجريبي في سبيل تحقيق هدف البحث ، وأجريت التجربة التي دامت مدة فصل دراسي كامل ٢٠١٤/٢٠١٥ ، إذ أُختيرت الاعدادية العراقية للبنات في قضاء الخالص قصدياً لتطبيق التجربة ، وحُدِّدت عينة البحث بـ (٨٠) طالبة وبواقع (٤٢) للمجموعة التجريبية ، و(٣٨) طالبة للمجموعة الضابطة، وقد كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات الطالبات للعام الدراسي السابق ٢٠١٣/٢٠١٤ في مادة التاريخ ، ودرجات اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي للابوين) ، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار البعدي لمجموعتي البحث).

وقد بدأت التجربة في ١٥/١٠/٢٠١٤ واستمرت لغاية ٢٦/١٢/٢٠١٤ ، وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test) ، واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجيات النمذجة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي واستنتجت الباحثة مايلي :

١. إن استعمال إستراتيجية (النمذجة) قد يسهم في زيادة فاعلية تفوق الطالبات ونشاطهن يجعلهن محور العملية التعليمية.

٢. تساهم هذه الاستراتيجيات في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

٣. صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في التركيز على جعل الطالبة محوراً رئيساً في العملية التعليمية ، مؤكدة على مشاركة الطالبة في عملية التعلم وهذا ما أكدته استراتيجيات النمذجة .

The Efficacy of Modelling Strategy on the Achievement of the Fourth Year-Literary Branch Female Students in History

**Asst. Inst. Sahar Hussein Fadhil
The Presidency of the University of Diyala**

Abstract :

This paper aims at figuring out the efficacy of the modelling strategy on the achievement of fourth year-literary branch female students in history. The experimental approach is delineated to achieve the aim of the paper. The experiment lasted for a full semester in the academic year 2014-2015. Moreover, the researcher has deliberately selected Al-Iraqia High School for Girls in Al-Khalis City to apply the experiment. She specified the sample of the study to comprise (80) female students who were distributed into two groups; (42) in the experimental group and (38) in the control group. Furthermore, the two groups were matched in the variables of (age in months, students' scores in history in the previous academic year, and parents' academic achievement). Then, the researcher adopted the experimental design of partial adjustment and post-test for both study groups.

The experiment started in 15/10/2014 and lasted up to 26/12/2014. After ending up with the experiment, results were statistically analyzed via the T-Test of two independent samples. The results reflected the supremacy of experimental group students who were taught according to the modelling strategy over students of the control group who were taught in the traditional method in the achievement test. Therefore, the researcher concluded the following:

1. The use of the modelling strategy may contribute in increasing the efficacy of students' success and their activity

which will, in turn, make them the center of the educational process.

2. This strategy contributes in increasing the academic achievement of students in the history of Islamic-Arabic Civilization.

3. The soundness of what the majority of literatures claim in focusing on making students a focal point of the educational process, asserting students' participation in the learning process, which is stressed by the modelling strategy.

الفصل الاول

أولاً : مشكلة البحث

يشهد العصر الحالي تقدماً تكنولوجياً واسعاً أدى الى تعدد العلوم والمعارف والتخصصات ، واصبح من الصعب على المناهج في جميع المراحل التعليمية المختلفة ان تتضمن كل هذه التطورات المعرفية الهائلة ، مما يتطلب تغيير فلسفة واهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط ، ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم الى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم.(قرني، ٢٠١٣: ٢٦)

وعلى الرغم من أهمية التاريخ بوصفه مادة دراسية الا انه مازال يُدرّس في مدارسنا بالوقت الحالي بطرائق وأساليب تقليدية تبعث روح الملل والرتابة لدى الطلبة وتقف حجر عثرة في فهم الطالب؛ اذ تعتمد تلك الطرائق والأساليب على سرد المعلومات وحشوها في ذهن الطالب دون تنظيم أو ترتيب وتجعل دور الطالب سلبياً ومهمشاً في العملية التعليمية مما ينعكس على تفكيره وتحصيله العلمي ، ومن خلال المناقشات المستمرة مع المدرسين والمدرسات في مادة التاريخ وجدت الباحثات صعوبة كبيرة في استيعاب مادة التاريخ لدى الطالبات وابتعادهن عن ممارسة مهارات التفكير العلمي في اثناء دراستهن، وذلك من خلال توزيع استبانة لاستطلاع اراء المدرسين والمدرسات حول طرائق التدريس وقصور الطريقة الاعتيادية . وهذا ماأشارت الكثير من الدراسات أن الغالبية من الطلبة يحفظون المعلومات والحقائق بلا فهم أو أدراك للعلاقات فيما بينها لذلك تكون عملية استرجاع المعلومات عملية صعبة جدا لديهم .(الربيعي، ٢٠٠٣: ٩) (العنبي، ٢٠٠٢: ١).

ومن هنا تنبثق فكرة البحث الحالي الذي يهدف الى تدريس طالبات الصف الرابع الادبي باستعمال طرائق واساليب تدريس حديثة تواكب التطور العلمي الحالي ، فعمدت الباحثة على استعمال استراتيجيات النمذجة في تقديم فصول

تاريخ الحضارة العربية الإسلامية مما يساعد في استيعاب الطالبات لمادة التاريخ وتعرف أثرها في تحصيلهن الدراسي لمادة التاريخ .

وفي ضوء ماسبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :
ما فاعلية استراتيجية النمذجة في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ؟

أهمية البحث

ان إنسان هذا العصر المتسارع في تقدمه المعرفي بسبب الاختراعات المتعددة والتقدم التقني بحاجة ماسة إلى التأهيل والتعليم ليقف أمام كل هذه التحديات ويتعايش معها وهنا يأتي دور العملية التربوية في تأهيل الجيل الجديد وتثقيفه .

(ناصر ، ٢٠٠٤ : ٩١)

لذلك يجب الا ينحسر دور المنهج كما هو ممارس تقليدياً في نقل ثقافة المجتمع للأجيال المتتابة بل يجب ان يتعداها الى اعدادهم نفسياً ومادياً للتغلب الثقافي وتزويدهم بالكفايات العملية اللازمة لآحداثه وتوجيه اهدافه ونتائجه لصالح الفرد والمجتمع في آن واحد . (فرج ، ٢٠٠٩ : ص٤٧)

وبما ان التدريس لم يعد يقتصر على كونه مهنة من لأمهنة له ، ولم يعد مهنة روتينية يومية يتخذها البعض لسد حاجات مادية معينة بل اصبح علماً وفناً بنفس الوقت ، اذ يظهر المعلم من خلاله قدراته الابتكارية والجمالية واللغوية والتعامل الانساني ، لذا اصبح لزاماً على التربويين ان يطوروا استراتيجيات تدريس جديدة تكون قادرة على بناء جيل جديد لمواجهة المستقبل والتلاؤم مع ما يستجد من تطورات مذهلة تتطلب ممن يعايشها المرونة والانفتاح والقدرة على تحديد المعارف وتحصيل المعلومات وحل المشكلات. (الحلاق ، ٢٠١٠ : ١٠٣)

وبما أن عملية تدريس التاريخ هو عملية اجتماعية تطبيقية تنتوع في صيغها ومبادئها ونظرياتها من موقف الى آخر، لذلك يتوقف تنفيذ طرائق تدريس التاريخ ونجاحها على المعلم باعتباره المسؤول عن تحقيق الاهداف المرجوة .

(السكران، ٢٠٠٠ : ٥)

ومن المعلوم ان استراتيجيات التعلم والدراسة تعد إحدى المستويات المتقدمة في مهارات التعلم والدراسة اللازمة لإتقان عملية التعلم ، ولكي تتحقق هذه الاستراتيجيات وتؤدي وظيفتها ، فإنها تتأثر بالنضج العقلي – المعرفي للمتعلم ، والمرحلة العمرية التي يمر بها ، ونضجه اللغوي ، وخبرات النجاح والفشل

الدراسي التي يتعرض لها في حياته الدراسية ، ومستوى التعزيز الذي يحصل عليه من خلال تعلمه بها. (قطامي، ٣٥٤، ٢٠٠٠-٣٥٥)
ومن الاستراتيجيات التدريسية هي استراتيجية (النمذجة) التي اعتمدها الباحثة متغيراً مستقلاً في البحث لتدريس مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

وتعرف النمذجة بأنها عبارة عن وسائل لتفسير الظواهر وتقبلها بالنسبة للطلاب وذلك للربط بين النظرية والدليل التجريبي . (قرني ، ٢٠١٣ : ٢٨٢)
وبناءً على ما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بالآتي :
١- الاستفادة من هذه الدراسة من قبل المسؤولين عند تخطيط المناهج الدراسية وزيادة وعي المدرسين بالاستراتيجيات الحديثة مثل استراتيجية النمذجة والتي تجعل الطالب محور العملية التعليمية .
٢- يمكن للباحثين الآخرين الاستفادة من المنهجية العلمية للبحث الحالي في اجراء بحوث في مواضيع اخرى او صفوف اخرى .
٣- عدم وجود دراسة عراقية او محلية على حد علم الباحثة تناولت استراتيجية النمذجة في التحصيل في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي.

ثالثاً : هدف وفرضية البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجية النمذجة في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية اذ تحددت فرضية البحث بـ (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات الذين يدرسون وفق استراتيجية النمذجة ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل) .

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

- ١- طالبات الصف الرابع الادبي في احدى المدارس النهارية في مركز قضاء الخالص .
- ٢- الفصول الثلاثة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ .
- ٣- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ .

خامساً : تحديد المصطلحات

فاعلية ، استراتيجية ، النمذجة ، تحصيل ، التاريخ

١- الفاعلية (Effectiveness)

- عرفها ديفيس Davies ١٩٨٠ بأنها: تحديد الأثر المرغوب على أداء الأفعال الصحيحة وفق خطة محددة. (Davies,1980:2)

- عرفها شحاتة والنجار ٢٠٠٣ بأنها: مدى الأثر المرغوب الذي تحدثه المعالجة التجريبية بعدها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة. (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٢٣٠)

- والتعريف الاجرائي للفاعلية: هو قدرة المتغير المستقل على زيادة تحصيل الطلبة في الجانب المعرفي مع الإقتصاد في الوقت والجهد.

٢- الاستراتيجية (Strategy)

- عرفها الخزاعلة واخرون ٢٠١١ بأنها: "مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانيات". (الخزاعلة واخرون، ٢٠١١: ٢٥٦)

- عرفها "زاير وداخل ٢٠١٣" بأنها: "خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم". (زاير وداخل، ٢٠١٣: ١٢٧)

- والتعريف الاجرائي للاستراتيجية: هي مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يترجمها المدرس الى أداءات وتحركات تلائم خصائص المتعلم وطبيعة مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية والإمكانيات المتاحة لتحقيق هدف او مجموعة من الأهداف التي سبق تحديدها.

٣- النمذجة Modeling

- عرفها Beattie 1999 : عملية تبسيط وتقليد شيء او حدث او ظاهرة نود فهمها بطريقة افضل . (Beattie,1999:11)

- عرفها Holliday 2001 : عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين اشياء او ظواهر او احداث باستعمال تمثيلات او اشكال للمحاكاة تسهل شرحها وتفسيرها والتنبؤ بها . (Holliday, 2001:57)

- التعريف الاجرائي لاستراتيجية النمذجة : نظام من الافكار تستعمل في تكوين خطة او آلية لتوضيح وتفسير كيفية عمل وحدث بعض العمليات والاحداث والظواهر بما يساعد في التنبؤ بامكانية حدوثها . (قرني ، ٢٠١٣ : ٢٨٤)

٤- التحصيل Achievement

- عرفه "الصالح ٢٠٠٤" بأنه: "المعرفة التي تم الحصول عليها او المهارات التي اكتسبت في احدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطة درجات الإختبار من قبل المدرس". (الصالح، ٢٠٠٤: ٢٦)
- عرفه "الخالدي ٢٠٠٨" بأنه: "هو نشاط عقلي معرفي للطالب ويستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة". (الخالدي، ٢٠٠٨: ٩٢)
- التعريف الاجرائي للتحصيل فإنه: مقدار ما تكتسبه طالبات الصف الرابع الأعدادي من معلومات في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للفصول الثلاثة الاولى ويقاس بالدرجة التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة.

٥- التاريخ History

- عرفه الامين (١٩٨٨) :- (علم دراسة الحضارات القديمة والكشف عن العوامل التي أسهمت في تكوين حضارة العصر وما يرتبط بها من مشكلات الإنسان المعاصر). (الامين ، ١٩٨٨ : ٦٩)
- عرفه "هيكل ١٩٨٥" بأنه: "ليس علم الماضي وحده وإنما هو علم الحاضر والمستقبل أيضاً، اي أنه علم ماكان وما هو كائن وما سوف يكون". (هيكل، ١٩٨٥: ١٠)
- اما التعريف الاجرائي للتاريخ فانه: المحتوى المعرفي المتضمن في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه من وزارة التربية على طلبة الصف الرابع الادبي.

الفصل الثاني

اولاً: جوانب نظرية

- لقد اصبحت صناعة العقول المفكرة من أهم متطلبات هذا العصر ، ولتحقيق ذلك يجب ان يبني الطالب المعرفة بنفسه بناءً على ما لديه من معرفة سابقة ، وذلك ما نادى به النظرية البنائية. وقد حدد الفكر البنائي شروط عملية التعلم البنائي بأنها :
- ١- عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معنى لما يتعلمه من خلال قيامه بالتفكير والاستقصاء والنقد.
 - ٢- تقوم على الفهم والاداء واستعمال مهارات التنبؤ والابتكار والتحليل.

- ٣- عملية تعاونية تتم داخل سياق مواقف واقعية حقيقية تنفذ خلالها مهام تعليمية.
- ٤- متنوعة الخبرات لاتاحة الفرصة للمتعلمين للتعبير عن تفضيلاتهم اثناء التعلم.
- ٥- عملية دافعية تستمر كلما كان لدى المتعلم دافعية للتعلم.(قرني، ٢٠١٣، ٢٨١)

استراتيجية النمذجة

لقد طورت استراتيجيات النمذجة في ضوء الفلسفة البنائية والتي تجعل الطالب يشارك في عملية التعلم وتقرب المعنى الى ذهنه لانها تربط المحتوى المعرفي بمواقف الحياة الفعلية ، فالتعلم بالنمذجة يسمح للطلبة بممارسة المواقف غير الروتينية ، كما انه غني بالانشطة التي تجعل الطالب مسؤولاً عن تعلمه ، فيؤدي الى تحسين المعرفة لديه. ان النمذجة لا تتوقف عند حد وصف وشرح الظاهرة بل تتعدى ذلك ، فهي تعمل على التنبؤ بما يحدث وتجعل الطالب نشطاً اثناء عملية التعلم ، وتؤدي الى تطور المعرفة العلمية وكيفية استعمالها وتطبيقها في مواقف الحياة الفعلية.

(قرني ، ٢٠١٣ : ٢٨٢-٢٨٥)

مميزات التعلم بالنمذجة

- ان التعلم بالنمذجة يؤدي الى العديد من المميزات للطلاب من اهمها :
- ١- فهم اعمق للظواهر المعقدة والاحداث ، وذلك من خلال وصف وتمثيل الظاهرة امام الطلبة مباشرة واعطائهم صورة حية.
 - ٢- تعطي الفرصة للطلبة للتفكير العلمي في الظاهرة وذلك يؤدي الى نمو مهارات التفكير العلمي.
 - ٣- تنمي عملية الاستدلال اثناء تمثيل وتطبيق النموذج.
 - ٤- تساعد الطلبة على التحليل والتفكير الاستقرائي والقدرة على الصياغة والشرح والتقويم.
 - ٥- عمل علاقات او مقارنات بين النموذج المفاهيمي والمفهوم المراد تعلمه.
- (قرني ، ٢٠١٣ : ٢٨٦)

خطوات استراتيجية النمذجة

- تمر عملية النمذجة بثلاث خطوات أساسية هي :
- أ- **تكوين النموذج Model Formation** : وفي هذه المرحلة يقوم المتعلم بتكوين نموذج عقلي لموضوع التعلم من خلال ما يلي :
 - ١- تحديد الموضوع الذي سيقوم بدراسته الطالب او المشكلة التي يريد حلها.

٢- تحديد الاهداف التي يسعى الطالب لتحقيقها من دراسة الموضوع وتمثل هذه الاهداف تحليل لجوانب موضوع التعلم المركب الى عناصره الفرعية البسيطة .

٣- اختيار المصادر وطرح تساؤلات حول كيفية تحقيق الاهداف ، او دراسة عناصر الموضوع من خلال عملية عصف ذهني.

٤- انتاج النموذج العقلي (تكوين خريطة للمحتوى المعرفي) الضروري للاجابة عن التساؤلات التي طرحها الطالب والتي تتكامل اجزائها لتغطي موضوع الدرس.

ب- **تمثيل النموذج Model Representation** : وفي هذه المرحلة يقوم الطالب بعمل محاكاة او تخطيط مادي للنموذج العقلي الذي قام بتحديد ابعاده لوصف عناصره وشرح العلاقات بين مكوناته لتسهيل فهم المحتوى المعرفي للنموذج.

ج- **تطبيق النموذج Model Application** : بعد ان يتوصل الطالب الى انسب تمثيل لنموذجه يقوم باستعمال النموذج في الاجابة عن تساؤلات حول موضوع النموذج ، او تفسير الظواهر واكتشاف الير الظواهر واكتشاف العلاقات والتوصل الى استخدامات وتطبيقات عملية للنموذج ، والتنبؤ بتغيرات او اثار تترتب على النموذج. (قرني ، ٢٠١٣ : ٢٨٩)

ادوار المعلم والطالب في التعلم بالنمذجة مقارنة بالتعلم التقليدي
يوضح الجدول التالي ادوار المعلم والطالب في كل من التعلم بالنمذجة والتعلم التقليدي.

جدول (١)

ادوار المعلم والطالب في التعلم بالنمذجة مقارنة بالتعلم التقليدي

| التعلم بالطريقة التقليدية For imitative Learning | | التعلم بالنمذجة Model Learning | |
|---|--|-----------------------------------|--|
| الطالب | المعلم | الطالب | المعلم |
| ادواره مستجيب ومستقبل | ادواره مباشرة ، ومدير ، وشارح ، ومهامه محددة ، وينظر للطلاب كأداة تحرك | ادواره مدير وشارح ومتفاعل | ادواره تسهيلية، وميسر، ومتابع للطلاب، ومتعدد المصادر، وينظر للطلاب كمستثمرين |

(نهلة عبد المعطي ، ٢٠١١ : ٢٠)

صعوبات التعلم بالنمذجة

- ١- صعوبة بناء النموذج الحيوي (المادي) لان بناءه يعتبر مشكلة هندسية اكثر من كونه مشكلة علمية.
- ٢- اذا استعملنا نماذج غير ملائمة فانها تؤدي الى تنمية التصور الخطأ الخطأ الذي قد يصعب استبداله . (قرني ، ٢٠١٣ : ٢٩٢)

ثانياً : دراسات سابقة

أولاً - دراسة خطاب ٢٠٠٧

- ١- هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي .
- ٢- وللتعرف على هذا الاثر قام الباحث بدراسة نظرية حول التفكير والتفكير الابداعي عامة وفي الرياضيات بصفة خاصة ، وحول ما وراء المعرفة ومهاراتها واستراتيجياتها .
- ٣- قام الباحث بدراسة تجريبية حيث تكونت عينت البحث من (١٣٧) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدارس الفيوم ، وتم تقسيمها عشوائياً مجموعتين تجريبية وضابطة حيث درس (٧٠) تلميذاً باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ، بينما درس تلاميذ المجموعة الضابطة (٦٧) بالاساليب المعتادة.
- ٤- توصلت الدراسة الى تفوق التلاميذ الذين درسوا باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على التلاميذ الذين درسوا بالاساليب المعتادة في التحصيل والتفكير الابداعي في الرياضيات عند مستوى (٠,٠١).
- ٥- اوصى الباحث بضرورة اعتبار المعلم نموذجاً للتلاميذ في تفكيره ، كما اوصى بضرورة تفعيل دور التلاميذ في العملية التعليمية وتوفير مناخ ابداعي مناسب ليسمح لهم باطلاق طاقاتهم وضرورة تقليص محتوى المنهج الدراسي مما يساعد المعلمين على اعطاء وقت اطول للاهتمام بالتفكير والتفكير الابداعي.
- ٦- اقترحت الدراسة زيادة الاهتمام في الدراسات والابحاث باستراتيجيات ما وراء المعرفة وانماط التفكير المختلفة في المواد الدراسية كافة ، كذلك اقترحت اجراء دراسات تتناول كيفية تنمية التفكير الابداعي باساليب مختلفة .
(خطاب، ٢٠٠٧ : ٧)

ثانياً: دراسة الاحمدي ٢٠١٢

- ١- هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (العصف الذهني ، التساؤل الذاتي ، النمذجة) في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية والتفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

- ٢- لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باعداد قائمة بمهارات القراءة الابداعية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة.
- ٣- قامت الباحثة بدراسة تجريبية حيث تكونت عينة البحث من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط وبواقع (٢٥) للمجموعة التجريبية و(٢٥) للمجموعة الضابطة.
- ٤- توصلت الدراسة الى وجود فرق ذات دلالة احصائية في درجات الطالبات في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الابداعية ومستوى التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية ، كما توجد فرق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية في مهارات القراءة الابداعية ومستوى التفكير فوق المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٥- توصي الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات اخرى في تنمية مهارات القراءة بمستوياتها المختلفة ، وضرورة توعية المعلمين بأهمية هذه الاستراتيجيات ، وعقد دورات تدريبية لتعريفهم بكيفية استخدام هذه الاستراتيجيات ، وضرورة تزويد القائمين على تخطيط وتطوير المناهج بنتائج هذه الدراسة لوضع ذلك في الاعتبار عند تصميم وتطوير المناهج (الاحمدي ، ٢٠١٢ : ١٤٧-١٤٨)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث لتحقيق هدف البحث وكالاتي:

أولاً : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، إذ يعد أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة ، ويعد البحث التجريبي اقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعلم وأنظمتها المختلفة. (٢٠٠٢ : ٢٨٨)

ثانياً : التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الاتي :

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | أداة البحث |
|-----------|--------------------|----------------|-------------------------|
| التجريبية | إستراتيجية النمذجة | التحصيل | الاختبار التحصيل البعدي |
| الضابطة | - | | |

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث وعينه Research Population and Sample
تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس
الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في محافظة ديالى/ قضاء الخالص للعام
الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م في المديرية العامة لتربية ديالى .
تألفت عينة البحث من (٨٠) طالبة في مدرسة الإعدادية العراقية للبنات في
قضاء الخالص ضمن محافظة ديالى والتي تم اختيارها قصدياً لتطبيق التجربة
بعد تحديد المدرسة الذي ستطبق فيها التجربة ، زارت الباحثة المدرسة
وتبين انها تضم شعبتين للصف الرابع الأدبي فاختارت الباحثة شعبة (ب)
عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة التاريخ بإتباع
إستراتيجية (النمذجة) وقد بلغ عدد طالباتها (٤٢) طالبة ، وشعبة (أ) لتمثل
المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة التاريخ بالطريقة التقليدية وقد
بلغ عدد طالباتها(٣٨) طالبة ، ولا يوجد طالبات راسبات من بين طالبات عينة
البحث وبهذا تكون عينة البحث تضم (٨٠) طالبة، وكما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)
توزيع طالبات عينة البحث

| المجموعة | اسم الشعبة | عدد الطالبات |
|-----------|------------|--------------|
| التجريبية | ب | ٤٢ |
| الضابطة | أ | ٣٨ |
| المجموع | | ٨٠ |

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث Research Croups Eauation
من متطلبات التصميم التجريبي ، تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات
الآتية:-

- ١- درجات اختبار الذكاء.
- ٢- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.
- ٣- درجات العام الدراسي السابق في مادة التاريخ.
- ٤- التحصيل الدراسي للأباء.
- ٥- التحصيل الدراسي للأمهات.

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

حاولت الباحثة قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي تؤثر في سير التجربة ، ويعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير درجة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي .
وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها :

١. العمليات المتعلقة بالنضج :

النضج هو عملية منظمة ومستمرة ويقصد بها تلك التغييرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن العضوية عند كثير من الأفراد . (أبو حطب ، ١٩٩٦ : ٩٥) ، ولأن مدة التجربة كانت متساوية لمجموعي البحث لذا لم يكن لهذا العامل أي اثر في نتائج التجربة .

٢. الحوادث المصاحبة :

ويقصد بها الحوادث الطبيعية أو غير الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة التي تعرقل سير التجربة وتكون ذات تأثير في المتغير التابع (التحصيل) بجانب أثر المتغير المستقل، ولم يحدث أي حادث يؤثر على سير التجربة.

٣. أداة القياس :

استعملت الباحثة أداة قياس موحدة لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث إذ أعدت الباحثات اختباراً تحصيلياً لأغراض البحث الحالي ، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد .

٤. أثر الإجراءات التجريبية :

أ- سرية البحث : حرصت الباحثة على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يؤثر في نشاط الطالبات أو تعاملهن مع التجربة الأمر الذي يؤثر في سلامة التجربة وسلامة النتائج . ب- توزيع الحصص : تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المدرسة من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
توزيع الدروس الأسبوعية على مجموعتي البحث

| ت | اليوم | المجموعة | الدرس | الوقت |
|----|----------|-----------|--------|------------|
| ١. | الاثنين | التجريبية | الأول | ٨،- صباحاً |
| | | الضابطة | الثاني | ٨،٤٠ |
| ٢. | الثلاثاء | الضابطة | الأول | ٨،- صباحاً |
| | | التجريبية | الثاني | ٨،٤٠ |
| ٣. | الأربعاء | التجريبية | الأول | ٨،- صباحاً |
| | | الضابطة | الثاني | ٨،٤٠ |

ج- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ بدأت يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/١٠/١٥ وانتهت يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/١٢/٢٦.

د-المدرسة : درّست مدرسة المادة نفسها مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية .

هـ- تحديد المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية محددة للتجربة وموحدة لمجموعتي البحث وهي من موضوعات كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للسنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥ .

و- غرفة التدريس : طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متجاورين متشابهين من حيث المساحة والتهوية والإنارة .

سادساً : مستلزمات البحث

١-تحديد المادة العلمية (الدراسية)

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس أثناء مدة التجربة والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنتها الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) .

٢- صياغة الأهداف السلوكية

وتعد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأساس في بناء أي برنامج وأن عملية تحديدها ضرورية لازمة لأي عملية تعليمية (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٥٣) ، وقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية معتمدة على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي وفي المستويات الأربعة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) لكونها تتوافق مع النمو الجسمي والعقلي لعينة البحث وتم عرضها على المحكمين والمتخصصين من ذوي الخبرة والاختصاص ملحق (٣) ، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم أعيدت صياغة بعض الأهداف. وحصلت الأهداف السلوكية على استحسان جميع آراء المحكمين والمتخصصين ، أي قبلت الأهداف السلوكية جميعها والبالغ عددها (١٠٣) هدفاً.

٣- الخطط التدريسية

ان حاجة المدرس إلى تخطيط ما يقدمه إلى المتعلمين كحاجة المهندس إلى تخطيط مشروعاته ، وتعد عملية التخطيط للدروس من الأساسيات بالنسبة للمدرس في مهنة التدريس.(حميدة وآخرون، ٢٠٠٠ : ٢٧)
وقد أعدت الباحثة (٣٠) خطة تدريسية لكل مجموعة المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر لموضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية التي ستدرس أثناء التجربة ، وتم عرض أنموذجين منها ملحق (١) الأول على وفق إستراتيجية النمذجة والثاني وفق الطريقة التقليدية على المتخصصين ملحق (٣) لإبداء آرائهم بما يرونه مناسباً وقد أقرروا صلاحيتها ومناسبتها وتم إجراء بعض التعديلات الطفيفة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم .

سابعاً : أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه إجراء منظم لتحديد مستوى تحصيل المتعلمين لمعلومات أو مهارات في محتوى تعليمي محدد تم تعلمه مسبقاً. (المحاسنة ومهيدات، ٢٠١٣ : ١١٠)

وتحقيقاً لهذا الغرض تم إعداد اختبار تحصيلي يتكون من (٥٠) فقرة ملحق (٢) وضعت في ضوء الخريطة الاختبارية التي هيئتها الباحثة للاستعانة بها في تصميم الاختبار، وقد صيغت الفقرات الاختبارية في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية والمستويات الأربعة الأولى من المجال المعرفي(المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) من تصنيف بلوم ، وقد حرصت الباحثة أن يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنه يقيس المستوى المعرفي لدى المتعلمين كتذكر المعلومات واستيعاب المفاهيم وتطبيقها في مواقف جديدة ، كما أنها مشوقة وأكثر الاختبارات استعمالاً في الدراسة الثانوية وسهلة التصحيح وبعيدة

عن ذاتية المصحح ، كما أنها أكثر صدقاً وثباتاً. (الصانع ، ٢٠٠٠ : ٣١) . وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد الاختبار :

١- إعداد الخريطة الاختبارية :

أعدت الباحثة خريطة اختبارية لمحتوى المادة المقررة في التجربة والأهداف السلوكية ، والمستويات المعرفية (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وكما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

| مجموع الأسئلة | الأهداف السلوكية | | | | نسبة أهمية المحتوى | عدد الأهداف | الأبواب | ت |
|---------------|------------------|-----------|---------|-----------|--------------------|-------------|---------|---|
| | تحليل %٩ | تطبيق %١٩ | فهم %٣١ | معرفة %٤١ | | | | |
| ١٢ | ١ | ٢ | ٤ | ٥ | %٢٤ | ٢٥ | الأول | ١ |
| ١٠ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | %١٨ | ١٨ | الثاني | ٢ |
| ٢٨ | ٢ | ٥ | ٩ | ١٢ | %٥٨ | ٦٠ | الثالث | ٣ |
| ٥٠ | ٤ | ٩ | ١٦ | ٢١ | %١٠٠ | ١٠٣ | المجموع | |

٢- صلاحية فقرات الاختبار :

صاغت الباحثة (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ملحق (٢)، ولمعرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المتخصصين ملحق (٣) للتأكد من صلاحيتها وشمولها وتحقيقها للمستويات المطلوبة وقد نالت قبول جميع المتخصصين مع إجراء تعديلات يسيرة في صياغة البعض منها .

٣- صدق الاختبار :

يعد الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الاختبار وواضعه التأكد منها ، ويقصد بالصدق هو (أن يقيس الاختبار فعلاً السمة التي وضع من أجل قياسها). (المليجي ، ٢٠٠٠ : ٣٨٩) . وقد عرض الاختبار بصورته الأولية على لجنة من المحكمين أو المتخصصين في التاريخ وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ملحق (٣) لإبداء آرائهم بصلاحية فقرات الاختبار ، وعدلت بعضها في ضوء آرائهم وتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) أو أكثر.

٤- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

لغرض معرفة الوقت الذي تحتاجه الطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار جميعها ومعرفة مدى وضوح فقراته لدى الطالبات تم تطبيق الاختبار على عينة

استطلاعية من طالبات الصف الرابع الأدبي في اعدادية المنتهى للبنات واعدادية النبوة للبنات وبلغت (٨٠) طالبة ، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/١٢/٢٦ وبعد انتهاء التطبيق للاختبار تم حساب متوسط الوقت المستغرق للإجابة فكان (٤٧) دقيقة.

٤- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

ويقصد بتحليل فقرات الاختبار استخراج معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وفاعلية البدائل الخاطئة ويساعد ذلك في قياس مدى تحقق الأهداف السلوكية استناداً إلى الفقرات الاختبارية السهلة والصعبة وتعيين القوة التمييزية لكل فقرة اختبارية .

(ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٣٣-٢٣٧)

ورتب الباحثة الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقد تختار العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل المجتمع كله . ويمكن توضيح اجراءات التحليل الاحصائي بالاتي:

أ- تحديد معامل الصعوبة

تعرف معامل الصعوبة بأنه نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة ، ١٩٩٨ : ٣٩٥) ، وعند تطبيق هذا الإجراء تبين أن معامل الصعوبة للفقرات المكونة للاختبار انحصر بين (٠,٣١ - ٠,٦٣) .

ب- قوة تمييز الفقرة

وتعني قدرة الفقرة على التمييز بين المتعلمين الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعلومات والمتعلمين الأقل قدرة في مجال معين من المعارف(ملحم، ٢٠٠٠ : ٢٣٦) ، وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها منحصرة بين (٠,٣١ - ٠,٦٨)

ج- فاعلية البدائل الخاطئة :

تعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشنت انتباه المستجيب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة (الظاهر، ٢٠٠٢: ١٣١) . وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة ، ظهر أن البدائل قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا لذا تقرر الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل.

د- ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه درجة الاتساق أو التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٢٩) ، وقد اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية باستعمال معادلة سبيرمان براون فبلغ معامل الثبات (٠,٨٢) .

ثامناً : تطبيق التجربة :

أتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تطبيق التجربة :-

- أ- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم ١٥/١٠/٢٠١٤ لمجموعتي البحث وبواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل منهما وانتهت يوم ٢٦/١٢/٢٠١٢.
- ب- قامت مدرسة المادة بتدريس مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية التي أعدتها مسبقاً لهذا الغرض باستخدام الطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة ، وإستراتيجية النمذجة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية
- ج- بعد الانتهاء من التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث بمساعدة ادارة المدرسة وانتهى الجميع من الاجابة في موعد اقصاه المدة التي حددت بالتجربة الاستطلاعية البالغة (٤٧) دقيقة.

تاسعاً : الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين

استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي احتساب دلالة الفرق بينهما في الاختبار التحصيل.

س١ - س٢

$$t = \frac{(\bar{x}_1 - \bar{x}_2) - (\mu_1 - \mu_2)}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

إذ تمثل :

ت : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

س١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى .

س٢ : الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن١ : عدد أفراد العينة الأولى .

ن٢ : عدد أفراد العينة الثانية .

١ع : التباين للعينة الأولى.

٢ع : التباين للعينة الثانية.

(الشرنوبي ، ٢٠٠١ : ٢٢٩)

٢. اختبار (كا) ^٢ مربع كاي Chi-Square

استعمل لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند إجراء التكافؤ الإحصائي في متغير التحصيل الدراسي للأبوين ومعادلته هي :

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ل - ق)}^2}{ق}$$

حيث إن:

ل: التكرار الملاحظ .

ق: التكرار المتوقع .

(الياسري وآخرون ، ٢٠٠١ : ٢٧١ -

٢٧٢)

٣. معامل الصعوبة (Item Difficulty Equation)

استعمل لاحتساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي ، والمعادلة هي :

$$ص = \frac{(ن - ع) + (ن - د)}{ن^2}$$

حيث إن :

ص: صعوبة الفقرة .

(ن - ع) : عدد الطالبات من الفئة العليا اللاتي أجبن إجابات خاطئة عن الفقرة .

(ن - د) : عدد الطالبات من الفئة الدنيا اللاتي أجبن إجابات خاطئة عن الفقرة .
ن: عدد الأفراد .

(الزوبعي ، ١٩٨١ : ٧٧)

٤. معادلة قوة التمييز (Item Discrimination Equation)

استعملت لاحتساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي :

مج ص ع - مج ص

$$ت = \frac{\text{مج ص ع - مج ص}}{\text{مج ص ع + مج ص د}}$$

$$\frac{٢}{١} (ع + د)$$

حيث إن :

مج ص ع : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا .

مج ص د : مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا .

ع : عدد أفراد المجموعة العليا .
د : عدد أفراد المجموعة الدنيا .

(الزيود ، ٢٠٠٥ : ٩٠)

٥. **فاعلية البدائل الخطأ (Effectiveness of Distracters)**
استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فاعلية البدائل الخطأ لفقرات السؤال الأول
في الاختبار التحصيلي ، المعادلة :

ن ع م - ن د م

$$\text{فاعلية البدائل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

حيث إن:

ن ع م: عدد اللائي اخترنَ البديل من المجموعة العليا.

ن د م: عدد اللائي اخترنَ البديل من المجموعة الدنيا.

ن : عدد الأفراد في إحدى المجموعتين .

(١٢٥ :

٦. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson)**

استعمل لاحتساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعادلته

هي:

$$R = \frac{\text{ن م ج س ص} - (\text{م ج س}) (\text{م ج ص})}{\text{ن}}$$

$$\sqrt{\frac{[\text{ن م ج س}^2 - (\text{م ج س})^2] [\text{ن م ج ص}^2 - (\text{م ج ص})^2]}{\text{ن}^2}}$$

حيث إن :-

ر: معامل ارتباط بيرسون.

ن: عدد الأفراد.

س: قيم احد المتغيرين .

ص: قيم المتغير الأخر.

(أبو صالح ، ٢٠٠٠ : ٤١٠-٤١٦)

٧. **معادلة سبيرمان - براون (Spearman - Brown Correlation)**

استعملت لتصحيح ثبات الاختبار التحصيلي ومعادلته هي :

ر^٢

$$R^2 = \frac{\text{ر}^2}{\text{ر}^2}$$

١ + ر

حيث إن :-

رث = الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار (عودة ، ١٩٩٨ : ١٢٨)

الفصل الرابع

أولاً : نتيجة البحث :

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٣) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٤) ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

| الدلالة عند مستوى ٠,٠٥ | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي | حجم العينة | المجموعة |
|------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دالة إحصائياً | ١,٤ | ٢,٨ | ٧٨ | ٨,٩ | ٧٩,٢١ | ٧٢,٨ | ٤٢ | التجريبية |
| | | | | ٨,٥ | ٩٤,٤ | ٦٨,٥ | ٣٨ | الضابطة |

ثانياً : تفسير النتيجة :

أظهرت النتيجة تفوق في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية (النمذجة) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها :-

١. قد يعود سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية

(النمذجة) كونها من الاستراتيجيات الحديثة غير المألوفة لدى الطالبات في تدريس مادة التاريخ ومن الممكن أن تلاقي هذه الإستراتيجية نجاحاً عند تطبيقها.

٢. إن إستراتيجية (النمذجة) تجعل الطالبة محور العملية التعليمية الرئيسية وكذلك تجعل الطالبة قادرة على تنفيذ الأنشطة بشكل علمي مما يجعل عملية التعلم لدى الطالبة ممتعة وبالتالي تزيد من دافعيته نحو التعلم مما يزيد من تحصيلها الدراسي .

٣. إن إستراتيجية (النمذجة) تعمل على زيادة مستوى المشاركة بين الطالبات والتعاون بينهن لتحقيق الأهداف التعليمية وهذا يؤدي إلى زيادة

استيعاب الطالبات المادة الدراسية بشكل متسلسل ومنظم من دون وجود عامل الخوف أو القلق من الإجابات الخطأ والعمل على تصحيحها .
وقد جاءت نتيجة البحث متفقة مع ما تنادي به بعض الأدبيات في جعل المتعلم محور العملية التعليمية التدريسية فالعملية التدريسية الناجحة هي التي تبدأ بالمتعلم وتنتهي به، ودور المدرس التوجيه والإرشاد نحو الهدف التربوي المقصود .

وعلى الرغم من الاختلاف في الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية والبيئة والمرحلة الدراسية والجنس وغير ذلك فإن نتيجة البحث جاءت متفقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة (خطاب ٢٠٠٧) ودراسة (الأحمدي ٢٠١٢) .

اذ أظهرت النتائج " وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة وبين متوسط المجموعة التجريبية وأصالح المجموعة التجريبية .

ثالثاً : الاستنتاجات

١. إن استعمال إستراتيجية (النمذجة) قد يسهم في زيادة فاعلية تفوق الطالبات ونشاطهن يجعلهن محور العملية التعليمية.
٢. تساهم هذه الاستراتيجيات في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.
٣. صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في التركيز على جعل الطالبة محوراً رئيساً في العملية التعليمية ، مؤكدة على مشاركة الطالبة في عملية التعلم وهذا ما أكدته استراتيجيات النمذجة .

رابعاً : التوصيات

١. ضرورة اهتمام مؤسسات وزارة التربية في تعميم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ومنها إستراتيجية (النمذجة) وتدريب المدرسين على كيفية استخدام الإستراتيجية.
٢. ضرورة اطلاع مدرسي التاريخ والمشرفين التربويين والاختصاص على استعمال إستراتيجية (النمذجة) في تدريس مادة التاريخ .
٣. ان تعد المناهج الحديثة بشكل يتلائم مع استراتيجيات التدريس الحديثة مما يسهل عملية تطبيقها.

خامساً : المقترحات

١. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على الجامعات والمدارس المتوسطة .

٢. إجراء دراسات مماثلة لمعرفة فاعلية استعمال إستراتيجية (النمذجة) في متغيرات أخرى مثل تنمية التفكير واكتساب المفاهيم واستبقائها وتنمية الاتجاهات وغيرها .
٣. إجراء دراسة للتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق إستراتيجية (النمذجة) والعمل على حلها .

المصادر

- * أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٣) : علم النفس التربوي ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن .
- * أبو حطب ، وأمال صادق(١٩٩٦) : علم النفس التربوي ، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- * أبو صالح، محمد صبحي (٢٠٠٠) : الطرق الإحصائية ، ط١ ، مكتب روعة للطباعة والنشر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .
- * الاحمدي ، د.مريم بنت محمد عايد (٢٠١٢) : فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية واثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، جامعة تبوك ، المملكة العربية السعودية ، بحث منشور ، المجلة الدولية للابحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد ٣٢ ، .
- * الامين ، شاكر محمود (١٩٨٨) : طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع والخامس لمعاهد إعداد المعلمين ، بغداد .
- * الحلاق، علي سامي (٢٠١٠) : اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، تقديم رشدي احمد طعيمة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.
- * حميدة ، إمام مختار وآخرون ، (٢٠٠٠) ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج١ ، ط٢ ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- * الخالدي، اديب محمد (٢٠٠٨) : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط٢، دار وائل للكتاب، عمان، الاردن.
- * الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون (٢٠١١) : طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- * خطاب ، احمد علبي ابراهيم علي (٢٠٠٧) : اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الفيوم ، كلية التربية ، مصر .

- * الربيعي ، شذى نفل (٢٠٠٣) : أثر أساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع والاحتفاظ في مادة التاريخ (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد ،كلية التربية / ابن رشد ، بغداد ، العراق .
- * زاير ، سعد علي، وداخل ، سماء تركي (٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج١، دار المرتضى، بغداد، العراق.
- * الزوبعي ، وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- * الزيود ، نادر فهمي(٢٠٠٥) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- * السكران، محمد (٢٠٠٠) : اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- * شبر، أ.د. خليل ابراهيم شبر (٢٠١٤) : اساسيات التدريس ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان.
- * شحاتة، حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، بيروت، لبنان.
- * الشرنوبى ، سعد الدين أبو الفتوح (٢٠٠١) : المفاهيم والمعالجات الأساسية في الإحصاء ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، القاهرة.
- * الصادق / نهلة عبد المعطي (٢٠١١) : فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الفيزياء قائمة على النمذجة والتعلم النشط في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والمهارات الاجتماعية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / جامعة الزقازيق ، مصر.
- * الصالح، مصلح (٢٠٠٤) : عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، ط١، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن.
- * الصانع، محمد إبراهيم ، (٢٠٠٠) : الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية ، ط٢ مركز عبادي للدراسات والنشر ، اليمن
- * الظاهر، زكريا محمد (١٩٩٩) : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- * العنبيكي ، سندس عبد الله جدوع (٢٠٠٣) : اثر استخدام استراتيجيات كلوز ماير وميرال وتنسون وهيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد / ابن رشد ، بغداد ، العراق
- * عودة ، احمد سلمان ، و خليل يوسف الخليلي (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اربد ، عمان .

- * عودة ، احمد سلمان ، و خليل يوسف الخليلي (١٩٩٨) : *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، ط٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، اردب ، عمان .
- * فرج ، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٩) : *منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين* ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- * قرني ، أ. د. زبيدة محمد (٢٠١٣) : *استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية* ، ط١ ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة .
- * قطامي ، يوسف واخرون (٢٠٠٠) : *تصميم التدريس* ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- * المحاسنة ، إبراهيم محمد ، مهيدات ، عبد الحكيم علي (٢٠١٣) : *القياس والتقويم الصفي* ، دار جرير للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- * ملح ، سامي محمد (٢٠٠٢) : *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* ، ط٢ دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
- * ملح ، سامي محمد (٢٠٠٠) : *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- * المليجي ، حلمي (٢٠٠٠) : *علم النفس المعاصر* ، دار النهضة العربية ، ط٢ بيروت .
- * ناصر ، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٤) : *أصول التربية والوعي الإنساني* ، ط١ ، عمان ، مكتبة الرائد العلمية .
- * النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : *أساسيات القياس في العلوم السلوكية* ، الأردن ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- * هيكل ، محمد حسنين (١٩٨٥) : *زيادة جديدة للتاريخ* ، ط٢ ، بيروت ، لبنان .
- * الياسري ، محمد جاسم ، ومروان عبد المجيد إبراهيم (٢٠٠١) : *الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية* ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

* Davies,L,Instructional (1980): *Teaching Ues*. N.Y.MC. Cown-Hill.

* Beattie, C . T . (1999) : "*Science Modeling and Visualization Classroom Planning*" , Virginia Teacher Blacksburg.

* Holliday,W (2001): *Modeling in Science* , *Science Scope* , V 25 , N2.

الملاحق

ملحق رقم (١)

انموذج خطة تدريس على وفق إستراتيجية (النمذجة) للمجموعة التجريبية
أسم المدرسة : الإعدادية العراقية للبنات المادة : تاريخ الحضارة العربية
الإسلامية

الصف : الرابع الأدبي الموضوع : الدولة العربية الإسلامية (العصر العباسي)
الشعبة : ب

اليوم والتاريخ : ٢٠١٤/١٠/٢٠

أولاً : الأهداف السلوكية

جعل الطالبة قادرة على أن :

١. تعرف الدولة العباسية.
٢. تبين طبيعة نظام الحكم في الدول العباسية.
٣. توضح على الخريطة حدود الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.

٤. تستخلص مميزات العصر العباسي الأول .

٥. تفسر استقرار الخلافة في عهد الخليفة العباسي المعتضد بالله .

٦. تناقش أحداث سقوط الدولة العباسية .

ثانياً : الوسائل التعليمية : السبورة ، الطباشير ، خريطة شبه الجزيرة العربية .

ثالثاً : طرائق التدريس وأساليبه : إستراتيجية النمذجة مع طريقة المناقشة .

رابعاً : التمهيد (٥) دقائق

المدرسة : درسنا في الدرس السابق نهاية الدولة الاموية على يد الدولة العباسية سنة ١٣٢هـ وتعرفنا على أهم الأحداث التي جرت والمناطق التي تم فتحها وبرز القادة الذين برزوا ونهاية حكمهم الذي كان بداية العصر العباسي ، إذ استمرت الدولة العباسية في السير على نهج الأمويين في نظام الوراثة في الحكم .

خامساً : العرض (٣٠) دقيقة

يتم توزيع الطالبات على المجموعات التعاونية حيث يتم توزيعهن الى ازواج بحيث تجلس كل زوج في مقعد مستقل اذ تكون احدهما (النموذج) والاخرى (المراقب) وتعرف كل واحدة بمهامها على ان يتم تبادل الادوار بعد كل سؤال . ويكون دور المعلم طرح الاسئلة والاشراف على المجموعات .
تقوم المدرسة بطرح سؤال : كيف كان نظام الحكم في العصر العباسي ؟
النموذج : نظام الوراثة ، وهو ان بعد وفاة الخليفة يستلم ابنه الحكم .
المراقب : يستمع للنموذج ويسأله واذا الابن صغيراً ؟
النموذج : يستلم عمه الحكم ويكون وصياً عليه لحين بلوغه .
المدرسة : كم عصر حكمت الدولة العباسية ؟
وهنا يتم تبادل الادوار بين النموذج والمراقب فيجيب النموذج : دام ٥٠٠ سنة .
المراقب : اي خمسة قرون .
المدرسة : ماهي مراحل العصر العباسي .

ويتم تبادل الادوار فيجيب النموذج : ١- العصر العباسي الأول هو العصر الذي أقام فيه العباسيون دولتهم في العراق وعملوا على ترسيخ مؤسسات الدولة المختلفة وأشركوا الفرس مع العرب في الحكم والإدارة والجيش وقد شهد هذا العصر خلفاء ذو قوة وضبط في شؤون الدولة .

٢- العصر العباسي الثاني فقد تميز بضعف الخلافة فحل الترك محل العرب والفرس في إدارة الحكم والجيش .

٣- العصر العباسي الثالث فقد امتاز بظهور البويهيين وهم قبائل فارسية استحوذوا على مقاليد الحكم في بغداد ، وحكموا لأكثر من قرن من الزمن .

٤- العصر العباسي الرابع فقد شهد ظهور السلاجقة ، وهم قبائل تركية حكموا العراق حوالي القرن ونصف من الزمن .

٥- العصر العباسي الخامس فقد شهد محاولات جديّة لاستعادة هبة الخلافة العباسية لكنها لم تنجح .

المراقب : لماذا ؟

النموذج : إن ظهور المغول (التتار) قد غير مجرى الأحداث وقضوا على الخلافة العباسية سنة ٦٥٠ هـ .

المراقب : سقطت سنة ٦٥٦ هـ وليس ٦٥٠ هـ .

المدرسة : من هو الخليفة الذي حاول اعادة مجد الخلافة العباسية ؟
ويتم تبادل الادوار فيجيب النموذج : الخليفة المهدي .

المراقب : ومن هو الخلفه المهدي؟

النموذج : هو احد الخلفاء العباسين والذي يعتبر أول خليفة حاول جدياً وبرغبة صادقة احياء مجد الخلافة العباسية ، والقضاء على نفوذ القادة الأتراك ، ولكن هؤلاء فطنوا إلى خطته وجرت معركة غير متكافئة خارج سامراء انتهت بمقتل الخليفة المهدي بعد أن أسر وعذب .

المدرسة : ومن هو الخليفة الذي ساد في عهده الاستقرار وادهار الدولة العباسية؟

بعد تبادل الادوار يجيب النموذج : المعتضد .

المراقب : وماهي ابرز اعماله؟

النموذج : ، قام بإعادة هببة الدولة ، وفرض سيادتها على الثغور ، كما قام بالتخلص من الصفاريين وأخيرا اخضع الطولونيين في مصر . فكان طبيعياً بعد

هذا إن يسود الاستقرار في أوضاع الخلافة وتزدهر مالياتها

بعد ذلك تقوم المدرسة بطرح سؤال على المجموعات جميعاً : متى سقطت الدولة العباسية ؟

وتقوم المدرسة بمنح مكافآت تشجيعية للمجموعات المتميزة .

سادساً : التقويم (٥) دقائق

للتأكد من فهم الطالبات سأوجه الأسئلة الآتية:

س١ - كم قرناً دام حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ؟

س٢ - ما الآثار السلبية لتدخل العدو الأجنبي في إدارة الدولة العباسية ؟

س٣ - لماذا ازدادت الفتنة في عهد الأمين ؟

سابعاً: الواجب البيتي : موضوعنا القادم هو عصر السيطرة البويهية(٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ)

أنموذج خطة تدريس يومية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة (التقليدية)
أسم المدرسة : الإعدادية العراقية للبنات المادة : تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

الصف : الرابع الأدبي
العصر العباسي
الشعبة : أ

اليوم والتاريخ : ٢٠/١٠/٢٠١٤

اولاً : الأهداف السلوكية :- جعل الطالبة قادرة على أن :-

١ . تعرف الدولة العباسية .

٢ . تبين طبيعة نظام الحكم في الدولة العباسية .

٣ . توضح على الخريطة حدود الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي .

٤ . تستخلص مميزات العصر العباسي الأول .

٥ . تفسر استقرار الخلافة في عهد الخليفة العباسي المعتضد بالله .

٦ . تناقش أحداث سقوط الدولة العباسية .

ثانياً : الوسائل التعليمية : السبورة ، الطباشير ، خريطة شبه الجزيرة العربية .

ثالثاً : طرائق التدريس وأساليبه : طريقة المحاضرة مع أسلوب الاستجواب .

رابعاً : التمهيد (٥) دقائق

المدرسة : درسنا في الدرس السابق نهاية الدولة الاموية على يد الدولة العباسية سنة ١٣٢هـ وتعرفنا على أهم الأحداث التي جرت والمناطق التي تم فتحها وبرز القادة الذين برزوا ونهاية حكمهم الذي كان بداية العصر العباسي ، إذ استمرت الدولة العباسية في السير على نهج الأمويين في نظام الوراثة في الحكم .

خامساً : العرض (٣٠) دقيقة

المدرسة : الدولة العباسية هي الدولة التي نشأت بعد العصر الأموي وذلك بعد سلسلة من المعارك التي خاضتها الجيوش المؤيدة للعباسيين فقد تمكنت من دخول الكوفة والقضاء على الحكم الأموي بعد (معركة الزاب) التي حدثت في السنة نفسها ، وهكذا انتقل الحكم إلى الأسرة العباسية وأن أول من استلم الحكم من أبناء الأسرة العباسية هو " أبو العباس السفاح " كأول خليفة عباسي سنة (١٣٢ هـ) ، وبذلك بدأت مرحلة جديدة في التاريخ الإسلامي امتدت لأكثر من خمسة قرون من الزمن حكم فيها (٣٧) خليفة من تلك الأسرة وتقوم بطرح الاسئلة على الطالبات .

س / كيف كان نظام الحكم في العصر العباسي ؟
الطالبة / نظام الوراثة .

المدرسة / أحسنت ، وماذا يقصد بنظام بالوراثة ؟

الطالبة : أن المقصود بنظام الوراثة هو أن بعد وفاة الخليفة يتسلم أبنه الحكم وان كان ليس لديه ولد أو لا زال صغيراً يتسلم عمه الحكم ويكون وصياً عليه لحين بلوغه .

المدرسة / ممتاز ، وكم عصر حكمت الدولة العباسية ؟

الطالبة / دام حكم الدولة العباسية خمسة قرون .

المدرسة / أحسنت

طالبة اخرى / خمس قرون يعني كم سنة ؟

الطالبة / ٥٠٠ سنة

المدرسة / صحيح ، لقد تميز العصر العباسي بمراحل ماهي هذه المراحل ؟

الطالبة / العصر العباسي الأول هو العصر الذي أقام فيه العباسيون دولتهم في العراق وعملوا على ترسيخ مؤسسات الدولة المختلفة وأشركوا الفرس مع العرب في الحكم والإدارة والجيش وقد شهد هذا العصر خلفاء ذو قوة وضبط في شؤون الدولة .

طالبة اخرى : العصر العباسي الثاني فقد تميز بضعف الخلافة فحل الترك محل العرب والفرس في إدارة الحكم والجيش .

طالبة اخرى : العصر العباسي الثالث فقد امتاز بظهور البويهيين وهم قبائل فارسية استحوذوا على مقاليد الحكم في بغداد ، وحكموا لأكثر من قرن من الزمن .

طالبة اخرى : العصر العباسي الرابع فقد شهد ظهور السلاجقة ، وهم قبائل تركية حكموا العراق حوالي القرن ونصف من الزمن .
طالبة اخرى : العصر العباسي الخامس فقد شهد محاولات جديده لاستعادة هيبة الخلافة العباسية غير إن ظهور المغول (التتار) قد غير مجرى الأحداث وقضوا على الخلافة العباسية سنة ٦٥٦ هـ .
المدرسة / أحسنتن ، بارك الله فيكن ، ومن هو الخليفة الذي حاول اعادة مجد الخلافة العباسية ؟

الطالبة / المهدي ، والذي يعتبر أول خليفة حاول جدياً وبرغبة صادقة أحياء مجد الخلافة العباسية ، والقضاء على نفوذ القادة الأتراك ، ولكن هؤلاء فطنوا إلى خطته وجرت معركة غير متكافئة خارج سامراء انتهت بمقتل الخليفة المهدي بعد أن أسر وعذب .

المدرسة / احسنت ، ومن الخليفة الذي في عهده ساد الاستقرار وازدهرت مالية الدولة العباسية ؟ وما أهم أعماله ؟

الطالبة / المعتضد ، بعد مجيئه للخلافة العباسية كان انعطافاً جديداً في تاريخها ، إذ قام بإعادة هيبة الدولة ، وفرض سيادتها على الثغور ، كما قام بالتخلص من الصفاريين وأخيراً اخضع الطولونيين في مصر . فكان طبيعياً بعد هذا إن يسود الاستقرار في أوضاع الخلافة وتزدهر ماليتها .

المدرسة / أحسننت . ولكن على الرغم من ازدهار الدولة العباسية إلا أن هذا أدى إلى طمع الدول فيها وازدياد الهجمات عليها بسبب ضعف الخلفاء مما أدى إلى تدهور أوضاعها وكان ذلك سبباً رئيساً لاحتلال بغداد .

المدرسة/ على يد من انتهت الخلافة العباسية ؟

الطالبة / على يد المغول (التتار) سنة ٦٥٦ هـ

المدرسة / أحسننت .

سادساً : التقويم (٥) دقائق

للتأكد من فهم الطالبات للدرس سأوجه الأسئلة الآتية:-

- س١- كم قرناً دام حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ؟
- س٢- ما الآثار السلبية لتدخل العدو الأجنبي في إدارة الدولة العباسية ؟
- س٣- لماذا ازدادت الفتنة في عهد الأمين ؟

سابعاً : الواجب البيتي :

درسنا القادم هو عصر السيطرة البويهية (٣٣٤ هـ - ٤٤٧ هـ)

ملحق رقم (٢) الاختبار التحصيلي

تعليمات الاختبار

أسم الطالبة:
الشعبة:

- ١- اكتب اسمك وشعبتك ومدرستك في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة.
- ٢- أمامك اختبار معرفي للموضوعات التي درستتها في مادة التاريخ خلال الفصل الدراسي الأول يتكون من (٥٠) فقرة الهدف منها قياس مدى معرفتك، وفهمك وقدرتك على تطبيق ما تعلمته، المطلوب الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أي فقرة منها.
- ٣- تكون الإجابة على الورقة .
- ٤- فكري جيداً قبل أن تثبتي الإجابة التي تعتقدين أنها صحيحة .
- ٥- حاولي إن لا تتجاوزي وقت الاختبار المحدد هو (٦٠) دقيقة .
- ٦- مثال محلول : ازدهرت الزراعة في اليمن كونها منطقة :

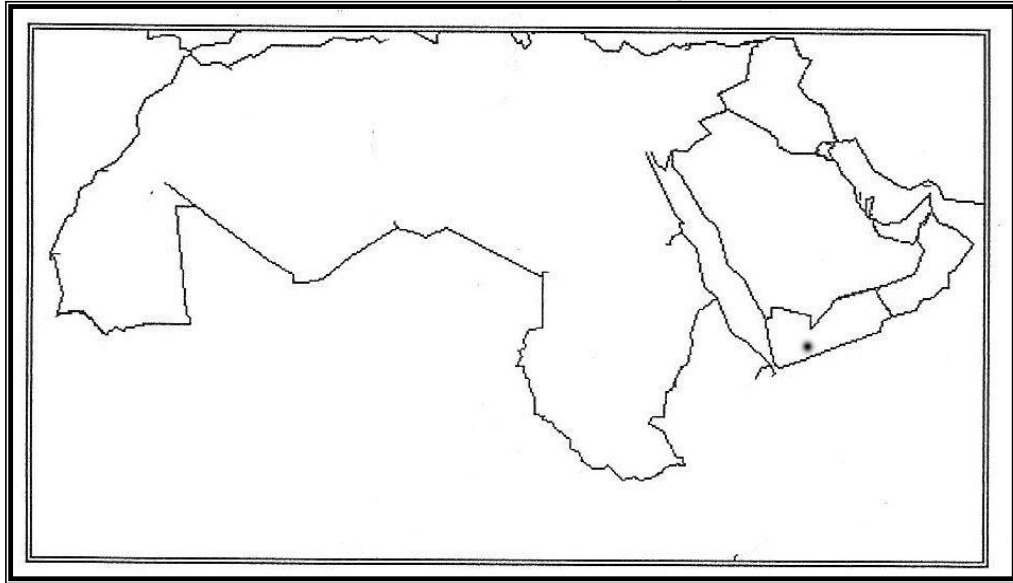
أ- خصبة
ب- جبلية
ج- مطلة على البحر د- تكثر فيها الآبار

س // ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :-

- ١- أدى ظهور الإسلام إلى تحول كبير في تاريخ العرب وذلك لأنه:
أ- غير الأوضاع السياسية
ب- حكم مؤسسات الدولة
ج- غير المجتمع العربي
د- أصلح الأوضاع الاقتصادية
- ٢- من نتائج حروب الردة البارزة :
أ- ترسيخ مبادئ الدين الإسلامي ب- تحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية
ج- انحسار الإسلام في شبه الجزيرة د- تشجيع القبائل للإسلام
- ٣- أول تنظيم أجراه النبي محمد (ﷺ) في المدينة هو:
أ- بناء مسجد المدينة
ب- جمع السلطتين المدنية والسياسية
ج- وضع دستور للمدينة
د- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
- ٤- جاءت الآية القرآنية الكريمة التي تؤكد مسؤولية الفرد عن أعماله في سورة :
أ- المائدة ب- النساء ج- الزلزلة د- الشورى
- ٥- توفي النبي محمد (ﷺ) وعمره :
أ- ٦٣ سنة ب- ٦٥ سنة ج- ٦٨ سنة د- ٧٠ سنة
- ٦- توقف العمل بنظام المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار بعد معركة بدر بسبب:

- أ- تحسن أوضاع المهاجرين المعاشية ب- وفاة الرسول محمد (ﷺ)
- ج- فتح مكة المكرمة وعودة المهاجرين د- اعتراض اليهود والأنصار
- ٧- ازدادت أهمية دولة تدمر التجارية بسبب :
أ- تحسن علاقتها التجارية مع اليمن ب- تحسن علاقاتها مع الرومان

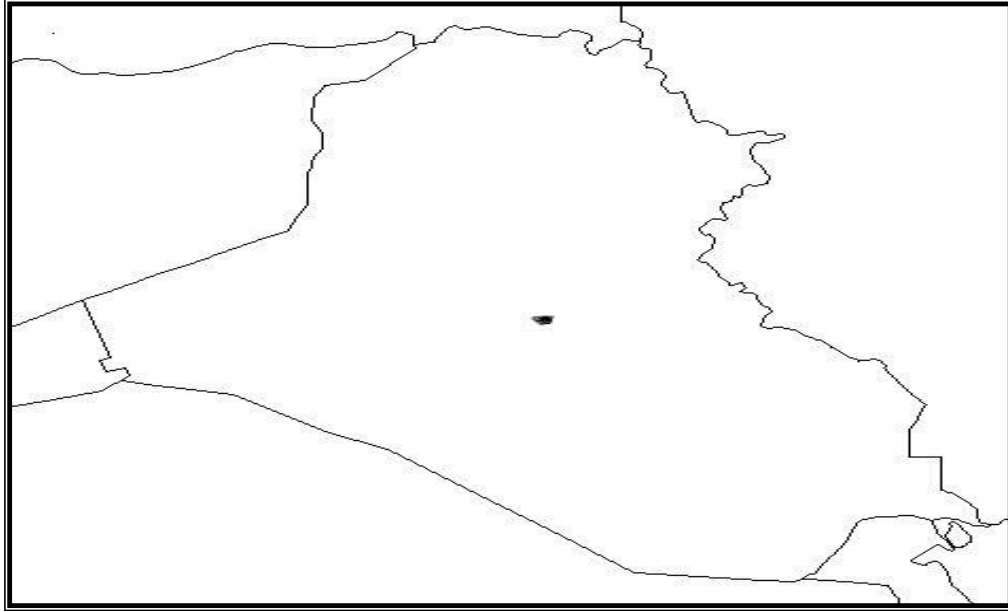
- ج- ازدياد عدد الأسواق التجارية
د- خضوع الدول المجاورة لها
- ٨- **حلف الفضول هو:**
أ- نصر الظالم على المظلوم
ب- نصر المظلوم على الظالم
ج- رحلات تجارية إلى المناطق المجاورة
د- اتفاقيات عقدتها قريش مع القبائل
- ٩- **سبب إنشاء سد مأرب هو:**
أ- لإغراض سياحية
ب- لإنتاج الطاقة الكهربائية
ج- للحماية من الفيضانات
د- لتوفير مياه بشكل دائم
- ١٠- **عاصمة الدولة الحميرية هي:**
أ- تمنع
ب- صروح
ج- قرناو
د- ظفار
- ١١- **يتصف مناخ مكة المكرمة في فصل الصيف بأنه:**
أ- حار جاف
ب- حار رطب
ج- معتدل
د- غائم ممطر
- ١٢- **استعني بالخريطة المرسومة واختاري الرقم الذي يدل على موقع المدينة المنورة: أ- ب- ج- د-**



- ١٣- **ازدادت أهمية اليمن التجارية بسبب:**
أ- إخضاعها للدول المجاورة لها
ب- ازدياد عدد الأسواق التجارية
ج- توافر مياهها واعتدال مناخها
د- وقوعها على بحر العرب
- ١٤- **سقطت دولة الأنباط عام:**
أ- ١١٢
ب- ١١٠
ج- ١٠٦
د- ١٠٨
- ١٥- **تقع مكة في:**
أ- وسط الحجاز
ب- غرب الحجاز
ج- جنوب الحجاز
د- شمال الحجاز
- ١٦- **بقيت دولة الأنباط محافظة على استقلالها مدة طويلة بسبب:**

- أ- تعاضم قوتها العسكرية
ب- سيطرتها على الطرق التجارية
ج- اتفاقياتها مع الدول المجاورة
د- قوة الملوك الذين حكموها

١٧- استعيني بالخريطة المرسومة واختاري الرقم الذي يدل على موقع مدينة البصرة: أ- ب- ج- د-



١٨- من أهم مميزات الخلافة في عصر أمارة الأمراء استقرار النفوذ :

أ- العباسي ب- البويهي ج- الحمداني د- التركي

١٩- احد عوامل تخلص العراق من التسلط السلجوقي هو:

أ- تدهور العلاقة بين الخلفاء العباسيين والسلاجقة

ب- انهيار الأوضاع الاقتصادية للسلاجقة

ج- تحسن الأوضاع السياسية لصالح العباسيين

د- المقاومة المستمرة وتصدي الشعب للسلاجقة

٢٠- أول وزير للدولة العباسية هو:

أ- يحيى بن خالد البرمكي

ب- أبو سلمة الخلال

ج- محمد بن احمد القصاب

د- أبو عبد الله بن معاوية

٢١- الأقوام الذين أشركهم العباسيون في إدارة دولتهم هم :

أ- الأتراك ب- الفرسي ج- البويهيين د- السلاجقة

٢٢- السلاجقة هم قبائل :

- أ- عربية استقرت في شبه الجزيرة
ب- تركية استقرت ما وراء النهر
ج- مغولية استقرت في وسط آسيا
د- فارسية استقرت في الهند

٢٣- تتضح أهمية وزير التنفيذ في :

- أ- تنفيذ أوامر الخليفة لا غير
ب- إصدار الأحكام في القضاء والمظالم
ج- إدارة الحروب ورئاسة الجيوش
د- توليه أمراء الأقاليم

٢٤- استشهد الإمام علي (عليه السلام) في:

- أ- مكة المكرمة ب- المدينة المنورة ج- مسجد الكوفة د- كربلاء

٢٥- عانت الدولة العربية الإسلامية ضعفا في العهد الأموي بسبب:

- أ- انشغال الخلفاء بالحروب الخارجية ب- الاعتماد على الفرس في إدارة الدولة
ج- مجيء خلفاء ضعفاء للدولة
د- اعتماد الخلفاء على نظام الوراثة في الحكم

٢٦- الخلافة هي مؤسسة إدارية ذات طبيعة :

- أ- سياسية واجتماعية
ب- دينية ودنيوية
ج- اجتماعية واقتصادية
د- سياسية ودينية

٢٧- تنازل معاوية الثاني عن الخلافة بسبب :

- أ- قلة خبرته السياسية في إدارة الدولة ب- إيمانه بمبدأ الشورى في الحكم
ج- تدهور الأوضاع الاقتصادية للدولة د- عدم حصوله على تأييد البيت الأموي

٢٨- تماثل الخلافة في وقتنا الحاضر:

- أ- رئاسة الوزراء ب- وزارة التخطيط ج- رئاسة الجمهورية د- وزارة العدل

٢٩- أول خليفة راشدي للمسلمين هو:

- أ- عثمان بن عفان (رضي الله عنه)
ب- علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)
ج- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
د- أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)

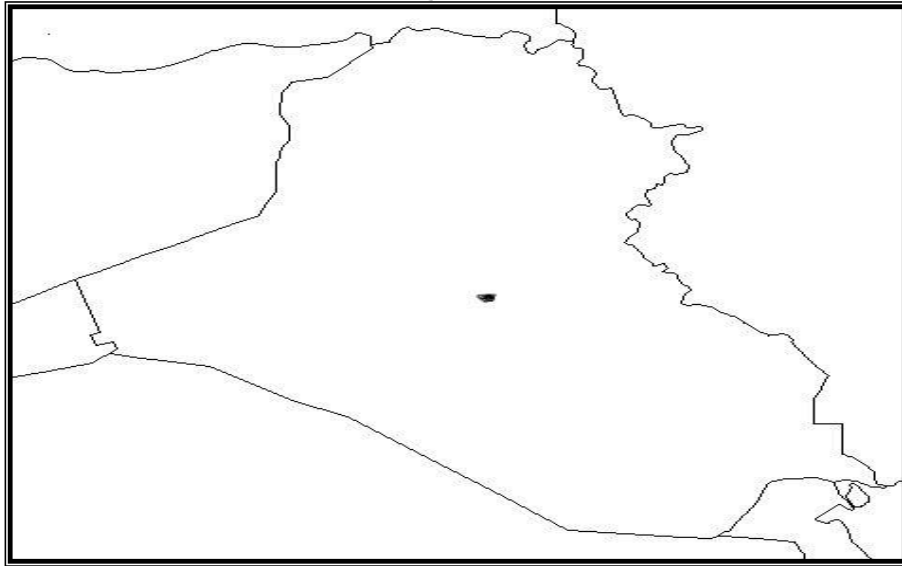
٣٠- أن ما يميز الأمانة العامة عن الأمانة الخاصة في كون صلاحياتها :

- أ- إدارية محدودة
ب- عسكرية وإدارية
ج- اقتصادية فقط
د- إدارية واجتماعية

٣١- تم القضاء على البرامكة في عهد الخليفة :

- أ- المهدي ب- المعتصم ج- الرشيد د- المأمون

٣٢- استعيني بالخريطة المرسومة واختاري الرقم الذي يدل على موقع مدينة سامراء: أ- ب- ج- د-



٣٣- الوظيفة المسؤولة عن توفير الطعام للحجاج هي:

أ- النسيء ب- الرفادة ج- السقاية د- الحجابة

٣٤- انشئ ديوان الجند في زمن الخليفة :

أ- أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ب- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
ج- عثمان بن عفان (رضي الله عنه) د- علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

٣٥- أطلق على ديوان الجند اسم آخر هو ديوان :

أ- الإنشاء ب- العرض ج- الخراج د- الرسائل

٣٦- ورد ذكر مصطلح الوزارة في الآية الكريمة (وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي {٢٩}) وهي في سورة :

أ- طه ب- النحل ج- التوبة د- النساء

٣٧- كان الشخص المسؤول عن ديوان الرسائل يسمى :

أ- مسؤول ديوان الرسائل ب- صاحب ديوان الرسائل
ج- موظف ديوان الرسائل د- معتمد ديوان الرسائل

٣٨- بويج أبو بكر (رضي الله عنه) البيعة الخاصة في :

- أ- المسجد ب- السقيفة ج- الكهف د- البيت
٣٩- مبدأ الوراثة في الحكم ظهر في العصر :
أ- الراشدي ب- العباسي ج- الأموي د- النهضة
٤٠- الخليفة الذي بنى مدينة سامراء هو :
أ- هارون الرشيد ب- أبو جعفر المنصور ج- المعتصم بالله د- المهدي بالله
٤١- حدث تحول نحو الحياة الحضرية في الحقبة الممتدة بين (٤١هـ-١٣٢هـ)
وهذا يعني أنه :
أ- العصر الراشدي ب- العصر الأموي ج- العصر العباسي د- عصر
النهضة
٤٢- أمتد العصر الراشدي بين سنة :
أ- (١١٠-٥٤١) ب- (٥٤١-١٣٢هـ)
ج- (١٣٢-٥٤٤٧) د- (٥٤٤٧-٦٥٦هـ)
٤٣- واجهت الدولة العربية مشكلة خطيرة بعد وفاة الرسول محمد (ﷺ) هي :
أ- حركات الردة ب- الفتوحات الإسلامية ج- فتح الأقاليم د- معارك
التحرير
٤٤- الأماكن التي يجتمع فيها أهل مكة لبحث الأمور الهامة وعقد الاتفاقيات :
أ- الإيلاف ب- الأحلاف ج- دار الندوة د- البيت العتيق
٤٥- حكم العباسيون زهاء :
أ- أربعة قرون ب- خمسة قرون ج- ستة قرون د- سبعة قرون
٤٦- الخليفة الذي اعتمد على الأتراك في تقوية الجيش :
أ- المتوكل ب- المعتصم ج- المقتدر د- المعز
٤٧- تمكن السلاجقة من دخول بغداد سنة :
أ- ١٣٢ ب- ٤٤٧ ج- ٥٩٠ د- ٦٥٦
٤٨- النظام الذي أراد الخليفة (الناصر بأمر الله) أن يجدد به شباب الأمة :
أ- نظام القضاء ب- نظام الشرطة ج- نظام الفتوة د- نظام العسس
٤٩- تم التخلص من النفوذ البويهى بعهد الخليفة :
أ- المتوكل ب- القائم بأمر الله ج- الراضي د- المعتصم
٥٠- أبى البويهيون على الخليفة العباسي إلى جانبهم في الحكم :
أ- عدم رغبتهم في الحكم ب- ترحيب الخليفة بهم
ج- الاهتمام الكبير بمصالحهم الشخصية د- تفكك الخلافة سياسياً

ملحق رقم (٣) اسماء المحكمين الذين استعين بخبراتهم في ادوات البحث

| ت | اسم الخبير | اللقب العلمي | التخصص | مكان العمل | اهداف سلوكية | خطط تدريسية | اختبار التحصيل |
|---|-----------------------------|--------------|---------------------------|-------------------------------------|--------------|-------------|----------------|
| ١ | د. عبد الرزاق عبدالله زيدان | استاذ | طرائق تدريس التاريخ | ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية | ✓ | ✓ | ✓ |
| ٢ | د. خالد جمال حمدي | استاذ | طرائق تدريس التاريخ | ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية | ✓ | ✓ | ✓ |
| ٣ | د. عدنان خلف التميمي | استاذ | تاريخ اسلامي | ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية | ✓ | | ✓ |
| ٤ | د. مثنى علوان الجشعمي | استاذ | طرائق تدريس اللغة العربية | ديالى/كلية التربية الاساسية | ✓ | ✓ | ✓ |
| ٥ | د. عبد الحسن عبد الامير | استاذ | طرائق تدريس اللغة العربية | ديالى/كلية التربية الاساسية | ✓ | ✓ | ✓ |
| ٦ | د. محمد عبد الوهاب الدليمي | استاذ مساعد | طرائق تدريس اللغة العربية | ديالى/كلية التربية للعلوم الصرفة | ✓ | ✓ | ✓ |
| ٧ | م.م. وجدان جاسم محمد | مدرس مساعد | طرائق تدريس التاريخ | ديالى / كلية الزراعة | ✓ | ✓ | ✓ |
| ٨ | م.م. حسن حميد | مدرس مساعد | طرائق تدريس التاريخ | ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية | ✓ | ✓ | ✓ |
| ٩ | م.م. حامد عبد ابراهيم | مدرس مساعد | طرائق تدريس اللغة العربية | رئاسة جامعة جبال | ✓ | ✓ | ✓ |